غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قوله لا أرى لك هانئا فإن المشهور من هذا الحديث أنه قال لا أرى (لك) ماهنا .

والماهن الخادم .

والمهنة الخدمة .

فأما الهانىء فمن قولك هنأته أي أعطيته .

ومنه المثل سميت هانئا لتهنأ أي إنما سدت لتحمل كل الناس وتفضل عليهم .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال لبني العنبر لولا أن ا لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم عقالا وأخذت لامرأة منهم زربية فأمر بها فردت .

أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا أحمد بن عبدة نا عمار بن شعيب بن عبد ا بن الزبيب حدثني أبي قال سمعت جدي الزبيب العنبري يذكره .

قوله ضلالة العمل هو من قولك ضل الشيء إذا ضاع وهلك ومنه ضالة المال وهو ما يضل عن صاحبه ويضيع وقد يكون الضلال بمعنى البطلان كقوله D أئذا ضللنا في الأرض أي بطلنا ولحقنا بالتراب فلم يوجد لنا أثر .

قال أبو عمر أصل الضلال الغيبوبة .

يقال ضل الماء في اللبن إذا غاب وكذلك ضل الناسي إذا غاب عنه حفظه وهو قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى وقوله أن تضل إحداهما